فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم يقول اي رب اد خلني الجنة فيقول الله عز وجل
اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسئل غير ما اعطيتك ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يعطي الله حتى
يضحك الله منه فاذا اضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله
تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت
به الامانى قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو
هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة
امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة
حدثنا يحيى بن بكير قال ا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الطيب
مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم
حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس

يقولون

يقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادي يقول ليلحق
كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي
يقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ما نكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم و
بينه اية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم فقلنا يا رسول الله وما الجسر
قال دحض مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة
لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي منا شدة في الحق
قد تبين لكم ان المؤمن يومئذ لله الجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم
يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال
ابو سعيد فاني لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويشفع النبيون والملائكة والمؤمنون ويقول الجبار سبحانه
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان
الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)